

الاسهام النسبي للكفاءة الأخلاقية في التنبؤ بالسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

م محمد زهير حسين جنجون

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة- بابل

The relative contribution of moral competence in predicting altruistic behavior among middle school teachers

Lecturer. Mohammed Zuhair Hussein Janjon

Ministry of Education/ Open Educational College

Mohammedjanjon@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على:

- ١- الكفاءة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
- ٢- السلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
- ٣- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الأخلاقية والسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٤- نسبة اسهام الكفاءة الأخلاقية بالسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وهم مدرسي المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) الدراسة الصباحية في مركز محافظة بابل وبلغ حجم العينة بلغ (٤٠٠) مدرس من مدرسي المرحلة الإعدادية وزعت العينة بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المنتاسب وتم تطبيق اداتي البحث المتبناة من دراستين اجنبيتين وباستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة واستخراج قيم الصدق والثبات لأداتي البحث تم التوصل الى النتائج وفي ضوئها وضع الباحث عدة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاخلاقية، السلوك الايثاري، مدرسي المرحلة الإعدادية.

Abstract

The research aims to identify:

- ١ - Moral competence among middle school teachers
- ٢ - Altruistic behavior among middle school teachers
- ٣ - The statistical significance of the correlation between moral competence and altruistic behavior among middle school teachers.
- ٤ - The percentage of the contribution of moral competence to altruistic behavior among middle school teachers.

To achieve the objectives of the research, the researcher selected a random sample from the research community, who are middle school teachers for the academic year (2022/2023), morning study in the Babylon Governorate Center. The sample size reached (400) middle school teachers. The sample was distributed in a random manner with a proportional distribution, and two tools were applied. The research was adopted from two foreign studies and by using appropriate statistical tools and extracting the validity and reliability values of the two research tools, the results were reached, and in light of them, the researcher made several recommendations and proposals.

.Keywords: moral competence, altruistic behavior, middle school teachers

الفصل الاول/مشكلة البحث

تعاني المجتمعات عامة والمجتمعات العربية خاصة من تغيرات واضحة في المنظومة الاخلاقية والقيمية، مما احدث العديد من التأثيرات السلبية في انماط السلوك لدى الافراد في شرائح المجتمع كافة، فقد انتشرت الانانية والمصلحة الشخصية على المصلحة العامة، الامر الذي اضعف مظاهر الالتزام الخلقي بشكل كبير، وادى ذلك الى غياب العديد من القيم والمبادئ الاخلاقية كالتعاون والتسامح واللطف والايثار، والمدرس على احتكاك مع انماط السلوك الغير سوية (اللااخلاقية) التي انتشرت في مؤسساتنا التربوية والتعليمية، فظهر العنف المدرسي وانتشر الغش في المدارس وغياب الانتماء وضعف الولاء عند الطلبة لمؤسساتهم التربوية لذلك فنحن نحتاج

الى مدرس كفو أخلاقية لمواجهة هذه الازمة والمدرسة مؤسسة اجتماعية فعالة تؤثر في المحيط بها وتتأثر به فهي من صنع المجتمع من جهة وهي أدواته في صنع قيادته الفنية والمهنية والفكرية من جهة أخرى، والمدرس هو عضو فاعل في هذا الكيان يتحسس مشكلات الطلبة وهمومهم ويسعى الى سد احتياجاتهم ومطالبهم النمائية والتعليمية عن طريق تفاعله معهم من أجل البناء والتقدم أن كثيراً مما يكتسبه المدرس من أنماط السلوك الإيجابي ولا سيما هذا السلوك (الإيثاري) قد لا يكون نتيجة التعليم المباشر فحسب بل قد يكون عن طريق كفاءته الاخلاقية فقد اشارت دراسة فتحي الى إن القيم الأخلاقية مثل الإيثار والكرم تكتسب عن طريق وجود المنظومة الأخلاقية التي اكتسبها الفرد من أساليب المعاملة الوالدية. (السعيد، ١٩٩٨: ٨٩) لذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما نسبة اسهام الكفاءة الأخلاقية في السلوك الإيثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث

ترتبط الكفاءة الاخلاقية بالعديد من الخصائص الايجابية في الفرد مثل قوة الانا والنضج والنزاهة والحكم الاخلاقي ومهارات التعامل الصحيح مع الافراد الاخرين ومواجهة القلق، وهي مزيج من المعرفة تتضمن فهم الحياة والرغبة في معرفة الحقيقية والقدرة والاستعداد للنظر في الظواهر والاحداث من وجهة نظر مختلفة والتعاطف وحب الاخرين، وهي تمثل نضج قدرات الفرد المعرفية والانفعالية والسلوكية مما يؤهل الفرد لامتلاك القدرة على التكيف مع الحياة (Barone,2013:452).

ان الكفاءة الاخلاقية تتبع من تلك الدافعية التي تدفع الفرد الى اتباع القواعد ومراعاة قيم المجتمع الذي يعيش فيه، فالسلوك الاخلاقي ليس ضرباً من الحظ والمصادفة او اتفاق او عدم اتفاق تصرفات الفرد مع القواعد الاجتماعية وانما يجب ان تتبع هذه التصرفات من دافع قوي يحثه للتصرف السليم (Haydon,1999:95).

يساهم السلوك الإيثاري لأفراد المجتمع في تحقيق سعادة ورفاهية افراد المجتمع حيث ان العمل والإخلاص والتعاون والإيثار والتضحية بالنفس وللمدرس دورٌ كبيرٌ في تنمية وتوجيه الفئة الشبابية إلى ما يخدمها ويخدم حياتها ويسير بها نحو الأمام من أجل تكوين وخلق جيل واعٍ مؤمن بقدراته وإمكانياته للوصول إلى أقصى ما

يمكن أن يصل إليه من النجاح والى تكوين الشخصية الشبابية المتوافقة توافقاً حسناً لذلك توجهت العديد من الدراسات لدراسة واستقصاء جوانب السلوك الإيثاري في مراحل عمرية مختلفة وعلاقته مع متغيرات عديدة لما فيها أهمية في الحياة حيث ان سلوك الإيثار بناء نفسي ينبغي إن يتشكل منذ المراحل الأولى لحياة الفرد ويتعزز من خلال الخبرة والممارسة، إذ يعد سلوكاً توافقياً تعتمد قوته على صيغة التنظيم الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد ولا يظهر هذا السلوك فجأة لديه بل من خلال مظاهر شتى ويزداد قوة بتقدم العمر خاصة إذا وجد البيئة الملائمة لذلك ويأتي الإيثار في مقدمة السلوكيات الإيجابية للفرد، والتي تسهل من عملية التفاعل الاجتماعي والتكيف مع الآخرين. (خدادا، ٢٠٠٢: ٦)

ومما يزيد من أهمية البحث الحالي والحاجة اليه هو عدم وجود دراسة للعلاقة بين الكفاءة الأخلاقية والسلوك الإيثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وتتخلص أهمية البحث في النقاط الآتية :

- ١- يوفر للباحثين اطار نظري لمتغيرات البحث وكذلك أدوات قياس ذات موثوقية عالية.
- ٢- يوجه انتباه المؤسسات التربوية الى أهمية السلوك الايثاري والكفاءة الأخلاقية لدى فئة مهمة تعد هي الانموذج لفئة الشباب والمراهقين لكي يكونوا مثلهم
- ٣- يوجه انتباه المؤسسات التربوية الى ضرورة الدورات التثقيفية حول دور الاخلاق وما يتبعها من سلوكيات في العملية التربوية لدى كوادرها.

اهداف البحث

يهدف البحث الى تعرف:

- ١- الكفاءة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٢- السلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٣- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الأخلاقية والسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٤- نسبة اسهام الكفاءة الأخلاقية بالسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة الإعدادية (الذكور) للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) ، في مركز محافظة بابل.

تحديد المصطلحات

الكفاءة الأخلاقية عرفها هاس (Haas, 1998) : انها قدرة الفرد على حل المعضلات والصراعات التي يواجهها عبر التفكير المنطقي المنظم والمناقشة القائمة على الاسس المشتركة بدلا من استخدام العنف والخداع واسباء استخدام النفوذ او السلطة" (Hass, 1998:340).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على مقياس الكفاءة الاخلاقية المعتمد في هذا البحث.

السلوك الايثاري عرفه بليمان (١٩٨٩) : تصرف طوعي ويتم عمله من غير توقع المكافأة ويعبر عن الحب للبشرية كلها ويستلزم تضحية بالذات ، ويتضمن قراراً واعياً بتكريس بقية حياة الفرد لمساعدة الآخرين (Bleman , 1989 : 3164 .)

التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها مدرسين في الاستجابة على فقرات المقياس.

الفصل الثاني/الاطار النظري

أولاً: الكفاءة الاخلاقية

تمثل الكفاءة الاخلاقية وقوة الشخصية وسماتها المؤثرة من المكونات الهامة للتنمية البشرية المثالية ولقد اثبتت الدراسات الدور المهم للكفاءة الاخلاقية والشخصية والانسانية في التنمية الناجحة طوال الحياة (Colby et al.,1987:450) وعلى الرغم من ان الكفاءة الأخلاقية غالبا ما تشير الى تحقيق الذات والقيمة الاجتماعية، الا انها لا تحتوي بالضرورة على محددات او قيود معنوية او اخلاقية اي ان القدرة على القيام بعمل جيد تجاه

الآخرين يمكن عده مثالا عن الكفاءة الأخلاقية، إذ ان ما يميز الكفاءة الأخلاقية هو القيمة الأخلاقية الواضحة التي تحملها والتي ترتبط بأفكار الفرد ومشاعره وسلوكه إذ ان الكفاءة الأخلاقية تشير الى قدرة الفرد على توجيه السلوك نحو الاهداف التي تعد قيمة وجيدة في حد ذاتها (Dunbar,2005:52)

ويرى كولبرج ان الكفاءة الأخلاقية يتم تقديمها على انها بُنية معرفية محددة والتي تمثل مهارة الفرد في النقاش حول القضايا الأخلاقية لشرح وتوضيح الحالات والمواقف التي تحتوي على او تتضمن معضلات أخلاقية وهي تتمثل في القدرة على اتخاذ القرارات والاحكام الأخلاقية اي التي تستند الى مبادئ الفرد الشخصية والتصرف وفقا لها (Daniel& Benjamin,2010:294).

الكفاءة الأخلاقية لدى المدرسين

يمكن ان تؤثر الكفاءة الأخلاقية للقادة والمعلمين والمدراء على اداء موظفيهم او وطلبتهم عبر توفيرها الدعم والرعاية لهم ووفقا لنظرية التبادل الاجتماعي فحين يحس الطلبة بانهم مدعومين من معلمهم فانهم يشعرون بانهم ملزمون بالمعاملة بالمثل عن طريق انخراطهم في سلوكيات يثمنها ويقدرها مدرسيهم اي انهم يريدون معاملة المعلم الجيدة بالمثل وعلى العكس فحين لا يعتقد او يشعر الطلبة بان مدرسيهم في المدرسة يقدرهم مساهماتهم وانجازاتهم جيدا، فانهم لا يميلون لبذل قصارى جهدهم في الأداء المدرسي ونفس الامر ينطبق على جميع المؤسسات التربوية والطلبة المتمثلة بالمعلم او الطلبة او المدرسة (Miller, 2002: 320).

النظرية المفسرة للكفاءة الأخلاقية (نظرية جيمس رست)

قدم رست في منظوره الجديد لنظرية كولبرج بالبحث عن طريقة موضوعية لقياس الحكم الخلفي مستخدماً الاسس الافتراضية نفسها التي استخدمها كولبرج في نظريته واكد على أن الفرد يسير ضمن المراحل الخلقية على نحو تدريجي عند انتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى وقد أدخل رست في منظوره رؤية جديدة للتراكيب المعرفية والمفاهيم الداخلية في المراحل المختلفة التي يمر بها الفرد، إذ أدخل مفهوم التعاون في عرضه للمراحل التي فسرها بأن كل فرد يقوم بوضع مجموعة من التوقعات بشأن الكيفية التي سيتصرف بها الافراد الآخرين معه في إطار تعاوني متزن انفعالياً حسب المرحلة التي يمر بها الفرد (السلطان ، ٢٠٠٩ : ٨١).

وقد أيد جيمس رست نظرية كولبرج في فكرته عن مراحل الكفاءة الأخلاقية، لكن رست قدم اعتراضات ذات أهمية على طريقة كولبرج في قياس الحكم الخلفي بسبب تعقد منهجية كولبرج وصعوبة تطبيق الباحثين غير المدربين لها والدليل على ذلك استمرار كولبرج في إجراء تعديلات على طريقته في قياس الحكم الخلفي لدى الافراد ولذلك فقد بذل رست وزملاؤه جهودًا كبيرة من أجل تطوير طريقة جديدة لقياس الحكم الخلفي بصورة موضوعية وتكون أقل استهلاكًا للجهد والوقت (الوحيدي، ٢٠١٣: ٣٣)

ادخل جيمس رست تعديلات وتغييرات مهمة على بنظرية كولبرج من الناحيتين النظرية والمنهجية ومنها إدخاله أيضاً تعديلات على النظرية الإدراكية، وتطويره اختصاراً موضعياً للحكم الخلفي وتوحيد البحوث والدراسات ذات الصلة الوثيقة بهذا الموضوع فضلاً عن المناقشات في التقييم الخلفي التي أعطت دفعة إضافية لبحوث التطور الخلفي والكفاءة الأخلاقية (Rest, 1997:49)

ثانياً: السلوك الإيثاري

اهتم كثيرون من المعنيين في علم النفس وعلم نفس النمو وعلم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك الإيثاري ، وقد طُرحت وجهات نظر مختلفة في محاولة لتفسير الإيثار وبيان أصوله والظروف الخاصة التي تساعد على نشأته وتطويره وتعميقه في نفوس الأفراد واتخذ مفهوم الإيثار تفسيرات عديدة عند مختلف المدارس الفلسفية وفق وجهات نظرهم المتعددة ،حيث يشير جيرمي بنتام الى ان الإيثار هو سلوك يحصل لأنه يؤدي الى الثواب ، أما ارونفوريد فيرى بان هناك معززات خفية تتخذ شكل أمور تريح القائم بالإيثار ، ويرى هوبزان الايثار عبارة عن أنانية وهي الباعث الوحيد لسلوك الإنسان فالعطف على الغير والإحسان إليه هو ارضاء لنزعة انانية طبيعته هي اللذة في إحساس المرء بأنه قوي يستطيع ان يعمل لسعادته وسعادة غيره . (زقزوق، ١٩٨٠: ٨١) وأكد جون ستيوارت مل على الغيرية وأباح التضحية لتكون في خدمة المجموع وتحقيق أكبر كمية من السعادة للأخريين (زيني، ١٩٩٤: ٦٦) .

وأوضح بتلر ان الإنسان اجتماعي بطبعه، وأقر بوجود النزعات الغيرية، وأكد اتفاقها مع نوازع الآثرة، حيث ان الطبيعة البشرية تتألف من مبدئين يدفعان الى العمل، أحدهما حب الذات الذي ينزع الى تحقيق الخير لصاحبه والآخر هو الإيثار الذي يهدف الى تحقيق سعادة الآخرين دون اعتبار لمصلحة الفرد (الطويل، ١٩٦٠: ١٩٤).

ويرى جويبو ان الحياة تقتضي الجمع بين الآثرة والإيثار والتواصل مع الغير فهي انفاق بقدر ما هي اكتساب وان التضحية والإيثار هي تعبير عن الحياة ويعتبر اوكت كومننت اول من وضح مفهوم الإيثار في الفكر الغربي ووصفه بأنه كل ما يتعلق بمصالح الآخرين وقد برزت فلسفته على غيرها لأنه سعى أساساً لابتكار وسيلة لتحسين العلاقة بين الافراد لا ينكر الانانية وتأثيراتها الا أنه يصر على ان الافراد يتأثرون بالدوافع النبيلة للإيثار فضلاً على مشاعرهم تجاه الآخرين ويؤكد ان المساعدة الإيثارية هي السبب في أن نوسم أي فرد بوصفه أحياناً بدون الاخذ بنظر الاعتبار عن عرقه أو دينه أو معتقده (الهنداوي، ١٩٩٦، ١٦).

ويرى أصحاب مذهب الحاسة الخلقية ان الإنسان دون الحيوان يولد مزوداً بحاسة خلقية تميز الخير من الشر وتقوي هذه الحاسة بالتدريب وتضعف بالإهمال مما يؤدي الى اختلاف الناس في احكامهم الخلقية على الفعل الإنساني الواحد وتتفاوت وجهات النظر الفلسفية لتفسير الإيثار بين وجود الإيثار الحقيقي الذي يدفع الفرد الى خدمة الآخرين والتضحية لهم والإيثار الذي يخفي وراءه دوافع أنانية، اما من ناحية مرجعية الإيثار كونه فطرياً أو مكتسباً فهناك من الفلاسفة من يراه سلوك نابع من طبيعة الإنسان، وآخرون يرونه مكتسباً ومتعلماً. (الطويل، ١٩٦٠: ١٦٥).

النظرية المفسرة للسلوك الإيثاري (نظرية فروم)

لقد تردد علماء النفس في دراسة الإيثار لفترة طويلة والسبب في ذلك يعود الى الصعوبة الكبيرة التي تواجه من يحاول تحديد صنف الاحداث التي توضع تحت هذه التسمية وقد اختلفت آراء علماء النفس في تفسير السلوك الإيثاري بناءً على اختلافهم في تفسير السلوك والذي يشكل موضوعاً مركزياً هاماً من موضوعات علم النفس اما فروم فقد اكد على أهمية الحاجة للاندماج مع الآخرين التي قد تعبر عن الدافع الملائم للهروب من حريته التي نجمت من استقلاله عن جماعته الاولى، ويصل فروم من دراسته مجتمعة الى التعبير عن مجتمع مثالي

يرتبط فيه الانسان بأخيه الانسان في مناخ يسوده الحب والود والتعاطف وقد بين فروم أهمية اجتياز الطفل لمراحل نموه (الاجتماعي _ الانفعالي) بصورة سليمة بعيدة عن أي اعاقة تحول دون تنمية ارادة العطاء ويتم ذلك من خلال اشباع احتياجات كل مرحلة ومساعدة الطفل في تنظيم سيطرته في اموره الخاصة (الغمري ، ١٩٧٩ : ١٧٥) .

الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً له، والذي يعني وصف الظاهرة وتركيبها وعملياتها والظروف الاجتماعية السائدة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. (ملح ، ٢٠٠٥ : ٣٢) .

ثانياً: مجتمع البحث

يشير مجتمع البحث الى المجموعة الكلية من الأفراد التي يسعى الباحث الى تعميمها على نتائج البحث حيث يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والذين يبلغ عددهم الكلي (٣٣٢٧) مدرس يتوزعون على (٢٨) مدرسة اعدادية للبنين في قضاء الحلة.

جدول (١) مجتمع البحث موزع على وفق نوع المدرسة والجنس ونسبهم المئوية

نسبتهم المئوية	عدد المدارس	نسبتهم المئوية	عدد المدرسين والمدرسات	نوع المدرسة
٤٤,٥%	٣٧	٥٥,٢%	١٨٣٨	ذكور
٥٥,٥%	٤٦	٤٤,٨%	١٤٤٩	اناث
١٠٠%	٨٣	١٠٠%	٣٣٢٧	المجموع

ثالثاً: عينة البحث

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، وقد جرت العادة في كثير من البحوث الارتباطية المشابهة للبحث الحالي في اختيار العينة الذي يعتمد على رأي المختصين وخبرتهم فقد اكدت نونلي Nunnly (1972) على ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد فقرات المقياس يجب ان لا تقل عن نسبة (٥ : ١) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnly, 1978 :262) وعلى أساس ذلك، فقد تألفت عينة البحث من (٤٠٠) مدرس وزعت بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المتناسب على عشرة مدارس للبنين وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٢) عينة المدارس والبحث موزعة وفق المدارس والفرع الدراسي

ت	أسماء المدارس	المجموع الكلي	نسبتهم المئوية
١	الفيحاء	٤١	% ١٠
٢	الفرزدق	٣٥	% ٩
٣	ابن السكيت	٤٤	% ١١
٤	الطبرسي	٣٩	% ١٠
٥	الاندلس	٣٣	% ٨
٦	الجزائر	٤٤	% ١١
٧	الدستور	٤٦	% ١٢
٨	الكندي	٤٠	% ١٠
٩	الجامعة	٣٩	% ١٠
١٠	الحلة	٣٩	% ١٠
	مجموع كلي	٤٠٠	% ١٠٠

رابعاً: أدوات البحث

أولاً: أداة قياس الكفاءة الاخلاقية : بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة وعن طريق ما عرض في الإطار النظري ، قام الباحث بتبني مقياس الكفاءة الاخلاقية والمترجم من دراسة دانييل وبنجامين (Daniel, Benjamin, 2010) والتي تتكون من (٣٧) فقرة موزع على ثلاث مجالات وضعت لها خمسة بدائل للاستجابة

على وفق تدرج ليكرت حيث قام الباحث بترجمة فقرات المقياس مع مراعاة اجراءات الترجمة واستخدام شروط صدق الترجمة ووضعت للمقياس تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقراته، وقد راعى الباحث في أعداد تعليمات المقياس أن تكون مناسبة لخصائص العينة والذين هم مدرسي المرحلة الإعدادية ووضوح فقراتها كما احتوت التعليمات على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة، وطلب منهم الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وأن إجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحث وستكون هذه الإجراءات من صدق الترجمة واعداد تعليمات المقياس ذاتها في مقياس السلوك الايثاري.

١- التحليل المنطقي لأداتي البحث: عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (١٠) محكمين وذلك لتحديد مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت له ومدى ملاءمتها لأفراد عينة البحث ومدى ملاءمة بدائل الإجابة وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وجد الباحث ان نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٠%-١٠٠%) على فقرات المقياسين مع وجود بعض التعديلات اللغوية.

٢- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الاخلاقية: لاستخراج القوة التمييزية استعمل الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبق الباحث مقياس الكفاءة الاخلاقية على عينة قوامها (٤٠٠) مدرس ، وبعد اكمال إجراءات استخراج القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية تبين ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) لذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياس اذ عدت جميعها مميزة.

٣- الاتساق الداخلي: قام الباحث باستخراج الاتساق الداخلي للمقياس بعدة طرق:

أ- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ووجد ان جميع الفقرات مميزة وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠,٢٦١	٢٧	**٠,٤٨٥	١٤	**٠,٦٣٩	١

**٠,٦٦١	٢٨	**٠,٥٨٩	١٥	**٠,٥٧٩	٢
**٠,٣٥١	٢٩	**٠,٥٨٣	١٦	**٠,٦٣١	٣
**٠,٦٥٢	٣٠	**٠,٤٠٨	١٧	**٠,٧٠٤	٤
**٠,٤٤٨	٣١	**٠,٦٠٤	١٨	**٠,٤٨٩	٥
**٠,٣٨٤	٣٢	**٠,٤٧٩	١٩	**٠,٥٥٢	٦
**٠,٣٢٧	٣٣	**٠,٥٤٦	٢٠	**٠,٦٢٩	٧
**٠,٦٦٦	٣٤	**٠,٣٢٥	٢١	**٠,٤٣٧	٨
**٠,٣٨١	٣٥	**٠,٥٠٦	٢٢	**٠,٥٥٩	٩
**٠,٦٣٢	٣٦	**٠,٢٣٦	٢٣	**٠,٥٩٩	١٠
**٠,٦٩٩	٣٧	**٠,٥١٥	٢٤	**٠,٣٣٧	١١
-	-	**٠,٦٠٨	٢٥	**٠,٤٢٣	١٢
-	-	**٠,٤٢٤	٢٦	**٠,٦٦٤	١٣

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

ب- أسلوب علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه حيث استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ووجد ان جميع الفقرات مميزة وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

الثالث		الثاني		الاول	
**٠,٦٦٤	٣٠	**٠,٥٧٢	١٠	**٠,٦٦١	١
**٠,٥٧٢	٣١	**٠,٣٥٠	١١	**٠,٦٤٢	٢
**٠,٤٩٣	٣٢	**٠,٤٥٧	١٢	**٠,٦٥٥	٣
**٠,٤٧٣	٣٣	**٠,٦٣٨	١٣	**٠,٧٣٢	٤
**٠,٧٢٧	٣٤	**٠,٤٤٢	١٤	**٠,٦٣١	٥
**٠,٤١١	٣٥	**٠,٥٣٤	١٥	**٠,٦٦٢	٦
**٠,٧٤٤	٣٦	**٠,٥٨٢	١٦	**٠,٦٨٨	٧
**٠,٧٣١	٣٧	**٠,٤٦٨	١٧	**٠,٥٦٨	٨
		**٠,٦١٤	١٨	**٠,٦٦٢	٩
		**٠,٤٩٠	١٩		
		**٠,٥٨٨	٢٠		
		**٠,٤٢٨	٢١		
		**٠,٥٥٥	٢٢		
		**٠,٣٤٨	٢٣		
		**٠,٥٢١	٢٤		
		**٠,٦٦٢	٢٥		

		**٠,٥٠٩	٢٦		
		**٠,٣٥٧	٢٧		
		**٠,٦٧٣	٢٨		
		**٠,٤٤٣	٢٩		

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

ت- أسلوب علاقة المجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس حيث استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ووجد ان جميع الفقرات مميزة وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط لعلاقة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

الثالث	الثاني	الأول	الكلية	
			١	الكلية
		١	**٠,٥٩١	الأول
	١	**٠,٤٤٧	**٠,٥١٩	الثاني
١	**٠,٢٤٢	**٠,٢٠٠	**٠,٦٤٣	الثالث

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

٤- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق :

أ- الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، وذلك عندما عُرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٩٠%-١٠٠%).

ب- صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء عن طريق القوة التمييزية والاتساق الداخلي

ثانياً: الثبات: استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وكانت قيمة معامل

الثبات للمقياس والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الفا كرونباخ
الكفاءة الأخلاقية	١٤٢,٨٥	٢١,٢	٠,٧٤

ثانيا: أداة قياس السلوك الايثاري : تبني الباحث مقياس السلوك الايثاري والمترجم من دراسة Manzur & Olavarrieta (2021) والتي تتكون من (٩) فقرات وضعت لها خمسة بدائل للاستجابة على وفق تدرج ليكرت وقد قام الباحث بإجراءات ترجمة فقرات المقياس ذاتها التي استعملت في مقياس الكفاءة الأخلاقية وكذلك وضع تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقراته، كما احتوت التعليمات على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة، وطلب منهم الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وأن إجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحث.

١- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: لاستخراج القوة التمييزية استعمل الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين أذ طبق الباحث مقياس السلوك الايثاري على عينة التحليل الاحصائي ، وبعد اكمال إجراءات استخراج القوة التمييزية لعينة التحليل الاحصائي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية ثبت ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) لذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياس اذ عدت جميعها مميزة.

٢- الاتساق الداخلي: لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ووجد ان جميع الفقرات مميزة وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨٤	٦	**٠,٣٦٤
٢	**٠,٤٣٨	٧	**٠,٤٨٩
٣	**٠,٢٥٣	٨	**٠,٣٧٠

**٠,٣٥٧	٩	**٠,٣٦٠	٤
-	-	**٠,٣٧٧	٥

** دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

٣- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق: وقد تم التحقق من انواع الصدق بالطرائق الآتية:

أ- الصدق الظاهري: وقد تحقق صدق المقياس، وذلك عند عُرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٩٠%-١٠٠%) فيما بينهم حول صلاحية الفقرات.

ب- صدق البناء: وقد تم التحقق منه عن طريق القوة التمييزية والاتساق الداخلي

ثانياً: الثبات: استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٨) قيم معاملات الثبات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الفا كرونباخ
السلوك الايثاري	٣٤,٠٧	٤,٩	٠,٧١

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على الكفاءة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة الاخلاقية على أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) مدرس من مدرسي المرحلة الاعدادية وبعد معالجة البيانات إحصائياً، بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (١٤٢,٨٥) وبانحراف معياري مقداره (٢١,٢) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١١١) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة. وكما هو موضح في الجدول ادناه.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس

الكفاءة الأخلاقية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	٣٠,٠٢	١١١	٢١,٢	١٤٢,٨٥	٤٠٠	الكفاءة الأخلاقية

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة هي (٣٠,٠٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان مدرسي المرحلة الإعدادية يمتلكون كفاءة أخلاقية عالية يرجع ذلك الى طبيعة التنشئة الاجتماعية والطابع الأخلاقي السائد في المجتمع العراقي فجميع المدرسين هم من ذوي القيم والمبادئ الأخلاقية وهي نابغة من ذات الفرد وغير مخالفاً للقيم والتقاليد في المجتمع وتعزيز السلوكيات الأخلاقية لتصبح جزءاً من بنائهم الشخصي وليتمكنوا من ترجمة كفاءتهم الأخلاقية في كافة انماط سلوكهم، لذا ان الكفاءة الأخلاقية تعمل على توفير اطار تنظيمي للسلوك في مختلف مواقف الحياة وسياقاتها الاجتماعية والاكاديمية حيث يصبح الفرد مهياً للاستجابة في المواقف الاجتماعية المختلفة تبعاً للمنظومة الأخلاقية التي يحملها.

الهدف الثاني: التعرف على السلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك الايثاري على أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) مدرس من مدرسي المرحلة الاعدادية وبعد معالجة البيانات إحصائياً، بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (٣٤,٠٧) وبانحراف معياري مقداره (٤,٩) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٧) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة. وكما هو موضح في الجدول ادناه.

جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس

السلوك الايثاري

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	٢٨,٨٥	٢٧	٤,٩	٣٤,٠٧	٤٠٠	السلوك الايثاري

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة هي (٢٨,٨٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان مدرسي المرحلة الإعدادية يمتلكون السلوك الايثاري ويمكن تفسيرها في ضوء نظرية فروم فقد اكد على أهمية الحاجة للاندماج مع الآخرين وان الانسان يرتبط بأخيه الانسان في مناخ يسوده الحب والود لذلك نجد المدرسين يرتبطون مع طلبتهم بعلاقات إنسانية تمكنهم من بناء أواصر المحبة والتعاون والايثار فيما بينهم حتى تسير العملية التعليمية التربوية بالطريقة الأمثل.

الهدف الثالث: الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الأخلاقية والسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة البالغة (٤٠٠) مدرس من مدرسي المرحلة الاعدادية على أداتي البحث وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط فقد تم تحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١١) قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط المحسوب	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	١,٩٦	٦,٠٢	٠,٢٨٩	٤٠٠

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الأخلاقية والسلوك الايثاري عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (٦,٠٢) ويرجع الباحث هذه النتيجة الى ان الكفاءة الأخلاقية تحتاج الى ما يوازيها من السلوك الايثاري حتى

يتحقق لدى الفرد التكامل الأخلاقي وهذا ما أشار اليه كولبرج في نظريته وأيضاً ما اتفق معه فيه رست في نظريته من ان اذا ان ما يميز الكفاءة الاخلاقية هو القيمة الاخلاقية الواضحة التي تحملها والتي ترتبط بأفكار الفرد ومشاعره وسلوكه اذا ان الكفاءة الاخلاقية تشير الى قدرة الفرد على توجيه السلوك نحو الاهداف التي تعد قيمة وجيدة في حد ذاتها.

الهدف الرابع: نسبة اسهام الكفاءة الأخلاقية بالسلوك الايثاري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

لغرض التنبؤ بمتغير السلوك الايثاري بدلالة متغير الكفاءة الاخلاقية استخدم الباحث تحليل الانحدار البسيط في نموذج يتضمن الكفاءة الاخلاقية كمتغير مستقل والسلوك الايثاري كمتغير تابع وجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢) تحليل الانحدار البسيط لمعرفة القيمة التنبؤية لمتغير الكفاءة الاخلاقية بالسلوك الايثاري

الدالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير المستقل
	الجدولية	المحسوبة					
دالة			١٥٠٠٧,٤٧٩	١	١٥٠٠٧,٤٧٩	الانحدار	الكفاءة الاخلاقية
			٤١٣,١٢٩	٣٩٨	١٦٤٤٢٥,٥٢١	البواقي	
	٣	٣٦,٣٢٦		٣٩٩	١٧٩٤٣٣	الكلية	

من ملاحظة الجدول اعلاه يظهر ان هناك مؤشرات إحصائية إيجابية للمتغير المستقل الكفاءة الاخلاقية بالمتغير التابع السلوك الايثاري اذ بلغت القيمة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة الكفاءة الاخلاقية (٣٦,٣٢٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١)، (٣٩٩) ولمعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في المتغير التابع تم استخراج معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد وكما مبين في الجدول (١٣).

جدول (١٣) معامل الارتباط ومعامل التحديد ومربع معامل الخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	الخطأ المعياري للتقدير	درجة الحرية الاولى	درجة الحرية الثانية
٠,٢٨٩	٠,٠٨٤	٠,٠٨١	٢٠,٣٢	١	٣٧٧

يتبين من الجدول (١٣) أعلاه ان المتغير المستقل يمكن ان ينبئ بالمتغير التابع وذلك لان هنالك دلالة إحصائية في المتغير التابع اذ ان مربع معامل الارتباط المعدل بلغ (٠,٠٨١) وهذا يعني ان نسبة تنبؤ المتغير المستقل في المتغير التابع يبلغ (٨,١%) اما ما تبقى من النسبة يرجع الى متغيرات أخرى لم يشملها البحث. اما للتعرف على الاسهام النسبي للمتغير المستقل في المتغيرات التابعة عن طريق ما تعكسه معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجات الخام (B) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسها قيم (Beta) للاسهام النسبي والخطأ المعياري للاختبار التائي لهذه القيم وكما موضح في الجدول (١٤)

جدول (١٤) نسبة اسهام الكفاءة الاخلاقية بالسلوك الايثاري

عند مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		معامل (Beta) المعياري	المعاملات اللامعيارية		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الخطأ المعياري	قيم (B) للإسهام النسبي	
دالة	١,٩٦	١٤,٢١٤	٠,٢٨٩	٧,٠٧٩	١٠٠,٦٢٥	الحد الثابت
دالة		٦,٠٢٧		٠,٢٠٦	١,٢٣٩	الكفاءة الاخلاقية

تشير النتيجة الى ان :

١- قيمة معامل الانحدار (B) للإسهام النسبي قد بلغت (١,٢٣٩) للكفاءة الاخلاقية وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٢١٤) و (٦,٠٢٧) على التوالي وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهذا يشير الى وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالمتغير التابع لم يشملها البحث غير المتغير المستقل .

٢- بلغ مقدار الاسهام المعياري لقيمة (Beta) لمتغير الكفاءة الاخلاقية (٠,٢٨٩) أي ان (٢٨,٩%) من التباين المفسر في درجات المتغير التابع تعود الى المتغير المستقل بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى ويرى الباحث ان الكفاءة الاخلاقية هو منبئ قوي بالسلوك الايثاري حيث انها سوف تؤدي بالمدرس الى العمل الايثاري بدافع كفاءته الأخلاقية العالية.

الاستنتاجات:

١. ان الكفاءة الأخلاقية والسلوك الايثاري متغيران يرتبطان فيما بينهما بعلاقة طردية متكافئة متوازنة حتى تحقق اغراضها لدى المدرسين فالمدرس ذو الكفاءة الأخلاقية العالية لديه سلوك ايثاري مستمر ينعكس في اجتهاده وتعبه مع طلبته.

٢. تعد الكفاءة الاخلاقية منبئاً قويا بالسلوك الاخلاقي ويرجع ذلك الى ان الكفاءة الاخلاقية تحدد دافعية الفرد نحو السلوك الايثاري

التوصيات:

١. توجيه الاهتمام الى الجانب الأخلاقي لدى الكوادر التدريسية في الاعداديات وذلك لان الطلبة يرون في مدرسهم المثال الأخلاقي الذي يجب ان يحتذى به في السلوك والعمل.

٢. إيلاء السلوك الايثاري الاهتمام من قبل القائمين على العملية التربوية عن طريق التعريف بأهميتها نحو المجتمع واثارها على الطلبة حين يرون اساتذتهم يسيرون وينتهجون هذا النهج بالعمل

٣. يمكن عن طريق نشر التوعية والدورات التثقيفية للكوادر التدريسية التعريف بأهمية هذه المتغيرات لسير العملية التربوية بصورة امثل.

المقترحات:

١. العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الأخلاقية والحكم الاخلاقي لدى مرشدي المرحلة الإعدادية

٢. دراسة مقارنة بين مدرسي المدارس الحكومية والأهلية في السلوك الايثاري.

المصادر:

- - Khaddada, Lina Aqeel (2002): Giving behavior and its relationship to the desire to own things among kindergarten children, **Master's thesis (unpublished)**, College of Education for Girls, University of Baghdad
- - Zaqzouq, Mahmoud Hamdi (1980): **Introduction to Ethics**, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Kuwait
- - Zaini, Hussein Abdel Zahra (1994): The doctrine of public benefit

John Stewart, **Master's Thesis (unpublished)**, College of Arts, University of -
.Baghdad

Al-Saeed, Muhammad Majeed (1998): **The contribution of Arab - -
universities to eradicating illiteracy and adult education**, Journal of the
Federation of the Universities of the Islamic World, Rabat, No. 1, First Year,
.p. 89

Al-Sultan, Ibtisam (2009): **Moral Development of Adolescents**, Dar Al- - -
.Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

Al-Taweel, Tawfiq (1960): **Congenital philosophy, its origins and - -
.development**, 1st edition, Mansha'at Al-Ma'arif, Alexandria

Al-Ghamri, Ibrahim (1979): **Human Behavior**, Arab Universities House, - -
.Alexandria

Al-Hindawi, Inaam Lafta Musa (1996): The relationship of some - -
psychological and social factors to helping behavior, **doctoral thesis**
(unpublished), **College of Education / Ibn Rushd**, University of Baghdad

Al-Wahidi, Lubna Burgess (2012): Moral judgment and its relationship to - -
the dimensions of ego identity among a sample of sighted and blind
.adolescents in the Gaza governorates, a published **master's thesis**

- Barone, C.El.(2013). Late Life Identity: An Examination of the Relation Between Wisdom and Ethics of Care Enactments in Late Life, **PHD, The George Washington University**, ProQuest Dissertations Publishing, 3548102.
- Bleman, M.R. (1989) : “A life history study of social psychology and structural determinations of extra ordinary altruistic behavior” D.A.I, Vol, 49 , No. 10.
- Colby, A., Kohlberg, L., Abrahami, A., Gibbs, J., Higgins, A., & Kauffman, K., et al. (1987). **Theoretical foundation and research validation. The Measurement of Moral Judgment**. (Vol.I). New York: Columbia University Press
- Daniel, E. M., & Benjamin A. (2010). **Validation of the moral competency inventory measurement instrument: Content, construct, convergent and discriminant approaches**. Management Research Review, 33(5).
- Dunbar, W.S. (2005). **Emotional engagement in professional ethics**, science and engineering, Ethics, 13, 535 -551.

- Hass, A. (1998). **Doing the right thing: Cultivating your moral intelligence**. New York: Hardcover.
- Haydon, G.(1999). **Moral Motivation**, Journal of Philosophy of Education, 33(1), 101-112.
- Miller, P.(2002). **Theories of Developmental psychology**, New York worth publishers.
- Manzur, E.; Olavarrieta, S.(2021).The 9-SRA Scale: A Simplified 9-Items Version of the SRA Scale to Assess Altruism. Sustainability, 13, 6999.
- Rest, J.R. (1997): **Development in judging moral Issues**, University of Minnesota press, Minneapolis, Minn.p.(76,49). journal of Personality and Social Psychology.